مختارات من الصحف العبرية

العدد 4280، 15-3-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

فلسطينيون في سوق محلي وسط الدمار الذي خلفه القصف الإسرائيلي في مدينة رفح (عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

عاموس هرئيل: تهديد نتنياهو المتكرر بالقيام بعملية في رفح يخدم هدفين..... 2

ألون بنكاس: خطاب زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ يرسم معادلة جديدة: نعم لإسرائيل، لا لنتنياهو..... 5

حاييم رامون: الجيش حطم الإطار العسكري لـ"حماس" ونسيَ سلطتها المدنية، الحل في حُكم عسكري موقت..... 8

أخبار وتصريحات

نتنياهو: الحكومة الإسرائيلية تتعرض لضغوط دولية تطالب بعدم اجتياح رفح، وعلى الرغم من ذلك، فإن الجيش سيشن عملية عسكرية على المدينة..... 12

عشرات الآلاف من الإسرائيليين يتظاهرون في وسط تل أبيب، احتجاجاً على ما وصفوه بأنه فشل الحكومة الإسرائيلية في التوصل إلى صفقة تبادُل مع "حماس"..... 13

زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الأميركي يدعو إلى إجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل، ويعتبر أن نتنياهو يُلحق أضراراً فادحة بالبلد، والليكود يستهجن ويؤكد: "لسنا جمهورية موز"..... 14

استطلاع "معاريف": في حال إجراء الانتخابات الآن، سيفوز معسكر الأحزاب المناوئة لنتنياهو بـ64 مقعداً..... 17

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

عاموس هرئيل، محلل عسكري

"هآرتس"، 2024/3/15

تهديد نتنياهو المتكرر بالقيام بعملية في رفح يخدم هدفين

- القتال في القطاع في هذه الأيام في وضع الانتظار. المعركة الأساسية تدور في وسط القطاع، في حي حمد. الحي الذي بنته قطر في شمال غربي خانيونس، والذي دخل إليه الجيش الإسرائيلي قبل أسبوعين. في غضون ذلك، جرت عمليات توغُّل عسكري محدود في شمال القطاع، حيث قُتل مئات المسلحين من "حماس". لكن حتى الآن، لا يبدو أن هذا له تأثير كبير في كسر إرادة الحركة بشأن مواصلة القتال، حتى لو كان المقصود أطراً عسكرية صغيرة. يدور القتال هناك في موازاة جهد دفاعي إسرائيلي يتركز على الضفة الغربية وخط التماس، على خلفية رمضان، بالإضافة إلى التوتر الكبير بشأن ترتيبات دخول المسلمين للصلاة في المسجد الأقصى.
- أمس، أورد الموقع الإخباري الأميركي بوليتيكو أن إدارة بايدن تدرس تأييد عملية إسرائيلية في منطقة رفح، بشرط أن تكون عملية مركزة ومحدودة، وأن تمتنع من احتلال المدينة كلها. جاء هذا بعد الكلام العلني للرئيس الأميركي جو بايدن، والذي حذّر فيه إسرائيل من عملية غير ملائمة في رفح، وطالبها بالتعهد بعدم المسّ بأكثر من مليون مواطن فلسطيني تغص بهم رفح.
- من غير المؤكد أنه توجد طريقة تتيح ضرب قدرات "حماس" في رفح فعلياً، من دون احتلالها. وفي كل الأحوال، وبعكس التصريحات الإسرائيلية الرسمية، يبدو أن الجيش ليس لديه القدرة على القيام بعملية في رفح الآن،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

فإجلاء السكان يتطلب أسابيع كثيرة، وكما سبق أن ذكرنا، فإن هذا يتطلب قوات كبيرة من الجيش، يجب أن تأتي من القوات النظامية غير المنتشرة حالياً في الجنوب، ومن سلاح الاحتياطيين الذين تم تسريح أغلبيتهم، وعادوا إلى منازلهم.

- إن الإنجاز العسكري الأساسي في الفترة الأخيرة لا يزال موضع شك. اغتيال مروان عيسى، الشخصية الثالثة في التسلسل الهرمي في قيادة "حماس" في القطاع، والذي يبدو أنه قُتل في قصف لسلاح الجو الإسرائيلي على مخيم النصيرات في مطلع الأسبوع، ليس لدى الاستخبارات الإسرائيلية معلومات مؤكدة بشأنه، من هنا، يدور الحديث حول الموضوع بحذر.
- التغيّر المركزي الذي طرأ هذا الأسبوع، يتعلق بالمساعدات الإنسانية التي توسعت بصورة كبيرة، بضغط أميركي؛ وبإملاءات من الولايات المتحدة، سمحت إسرائيل بإنزال مساعدات من الجو، وحالياً، عبر ممر شحن بحري يمكن أن يُدشن في الشهر المقبل، مع إقامة رصيف بحري أميركي على الشاطىء الشمالي للقطاع. العميد هغاري قال هذا الأسبوع في حديث مع المراسلين الأجانب، إن إسرائيل تنوي "إغراق القطاع بالإمدادات". في المقابل، حاول وزير الدفاع يوآف غالانت الدفع قدماً بخطوة تتيح تدخُّل السلطة الفلسطينية، أو عناصر من "فتح" في القطاع، في عملية تلقّي المساعدات في شمال القطاع، إذ أصبحت سيطرة "حماس" ضعيفة نسبياً. لكن رئيس الحكومة يُفشل الخطوة.
- لم تُحرز المفاوضات بشأن صفقة المخطوفين تقدماً مهماً هذا الأسبوع. لكنها ليست متوقفة تماماً. لقد فوّت الأميركيون التاريخ الذي وضعوه في بداية شهر رمضان في 11 آذار/مارس، وهم يلقون التهمة على تعنُّت "حماس"... لكن ما زال لدى الأميركيين أداتان يمكنهم استخدامهما في الضغط على "حماس"، من خلال الوسيطَين القطري والمصري. قطر تستضيف قيادة "حماس" في الخارج، وتدفع الأموال في القطاع؛ ومصر

تسيطر على معبر رفح، وأيضاً على الأنفاق التي حُفرت تحت الحدود. من المحتمل أن يؤدي استخدام هاتين النقطتين للضغط إلى تراجُع معارضة "حماس" لصفقة يمكن التوصل إليها خلال شهر رمضان.

- تهديد نتنياهو المتكرر بالقيام بعملية في رفح يخدم هدفين. هدف معلن يتعلق بصفقة المخطوفين، ربما يخلق تخوف المصريين والأميركيين والفلسطينيين من اقتحام الجيش الإسرائيلي لرفح هامشاً من المرونة من أجل التوصل إلى صفقة. لكن في الوقت عينه، نتنياهو يحاول كسب الوقت، فالانشغال الكبير بمسألة اقتحام محتمل لرفح يُبعد نهاية الحرب، ويضع جانباً النقاش العام والسياسي للتحقيق في التقصيرات التي سمحت بهجوم 7 أكتوبر "الإرهابي".

مناورة محدودة في لبنان

- تحت غطاء التراجع النسبي للمعارك في غزة، تزيد إسرائيل في الضغط العسكري على حزب الله في لبنان. ففي مطلع الأسبوع، شنّت إسرائيل هجمات على منطقة البقاع الواقعة على بُعد 90 كلم عن الحدود، واستهدفت عدداً من المواقع العسكرية للحزب. لا تزال إسرائيل تتحرك تحت عتبة الحرب الشاملة، وتسمح لحزب الله بدرس رده بصورة تمنع نشوب مواجهة كبيرة. ومع ذلك، فإن هامش المناورة للأمين العام لحزب الله حسن نصر الله بدأ بالتقلص. ومن الممكن التقدير أنه في النقاشات بينه وبين الإيرانيين، بات يُطرح، أكثر فأكثر، سؤال: أليس من الأفضل أن يفرض حزب الله مسار الأحداث، بدلاً من انتظار القرار الإسرائيلي بشأن شن الحرب.
- كتب المحلل السياسي في معهد كرنيغي مايكل يونغ في موقع صحيفة "الاتحاد" التي تصدر في الإمارات، مقالاً قال فيه إن الهجوم "الإرهابي"، الذي شنته "حماس" على مستوطنات الغلاف، كان كارثياً بالنسبة إلى القطاع. وفي رأيه، إذا استكملت إسرائيل احتلال القطاع، فإن "حماس" ستفشل في تحقيق هدف تقويض التطبيع بين إسرائيل والسعودية، ويعتقد يونغ أن السنوار كان يسعى لتعزيز مكانة "حماس" في المنافسة مع السلطة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الفلسطينية، وتقوية موقعه الخاص في الصراع الداخلي على القوى في قيادة "حماس".

- وبشأن لبنان، كتب يونغ أن قرار حسن نصر الله الانضمام إلى المعركة، جزئياً، أدى إلى إلحاق الأذى بالقرى في الجنوب اللبناني، وقتل العشرات من المواطنين اللبنانيين، والمئات من مقاتلي حزب الله. فهل هناك ما يبرر هذا الثمن؟ وفقاً ليونغ، حزب الله يدفع ثمناً غالياً من أجل المحافظة على مظهر وحدة الساحات في محور المقاومة ضد إسرائيل. وإيران هي الرابحة من ذلك، لكن أذرعها العربية تضررت. لقد تبين أن وحدة الساحات هي استراتيجيا تشكل خطراً على لبنان. وبحسب كلام يونغ: "لا يوجد هدف حقيقي، باستثناء عرض للقوة الإيرانية، ونصر الله يدرك ذلك. لقد أصبح كلٌّ من "حماس" وحزب الله أسيرَي المواجهات التي يخوضانها. والمسار الوحيد للخروج من ذلك، هو العودة إلى الوضع القائم قبل الحرب، عندها، سيتساءل مؤيّدو التنظيمَين: هل هناك ما يبرر كل هذه التضحيات؟"

<u>ألون بنكاس، محلل سياسي</u>
"هآرتس"، 2024/3/15

خطاب زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ يرسم معادلة جديدة: نعم لإسرائيل، لا لنتنياهو

- حتى عندما كان عضواً في مجلس بلدية نيويورك، اعتاد السيناتور تشاك شومير لدى افتتاح كل محاضرة، أو ظهور سياسي أمام جمهور يهودي، القول إن اسمه شومير، أصله من الكلمة العبرية "شومير"، وأنه ملتزم بمعنى اسمه، وهدفه الأساسي هو الدفاع عن شعب ودولة إسرائيل.
- أمس، قام شومير بما التزم القيام به أعواماً طويلة، وهو الذي يشغل منصب زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ. ففي رأيه، وبحسب فهمه، هو

دافع ويدافع عن إسرائيل. ليس في مواجهة أعدائها، إنما يحميها من نفسها، وليس أمام العالم، بل من رئيس حكومتها. ومن وجهة نظر إسرائيل، إذا خسرت تشارلز "تشاك"، فإنها تكون قد خسرت أميركا.

- السؤال عمّا إذا كان شومير نسّق خطابه مع البيت الأبيض، أم اكتفى بإعلام مجلس الأمن القومي، ليس مهماً، ولو كان له أهمية على المستوى السياسي. عندما يقول زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، وهو يهودي من نيويورك، ويتموضع في وسط الوسط من الحزب الديمقراطي، وداعم دائم لإسرائيل– إن رئيس حكومة إسرائيل فقد البوصلة، ويوهم جمهوره، ويسوّق رؤية قديمة، وليست منطقية، ويدفع إسرائيل إلى عزلة، ويضعها في خطر، ويضيف أنه لذلك، على إسرائيل أن يكون لديها "توجه جديد"، وأن تتوجه إلى انتخابات لأنها بحاجة إلى "قيادة جديدة"– فهذا له وزن سياسي كبير جداً. وعلى الرغم من أن خطاب شومير لا يشكل سياسة رسمية لبايدن، فإن في أقواله وقوتها ووضوحها تغييراً كبيراً في العلاقات الأميركية– الإسرائيلية.
- السؤال هو ما الدافع إلى هذا التصريح الاستثنائي؟ والأهم أنه جرى من منبر مجلس الشيوخ، بعكس الملاحظات التي تخرج كتسريب من حدث معين، على الرغم من أهميتها. أقوال شومير هي حلقة أُخرى في منظومة العلاقات المتضعضعة. إدارة بايدن لا ترى في بنيامين نتنياهو حليفاً للولايات المتحدة. نعم لإسرائيل، لكن لا لنتنياهو.
- هذا المسار التدريجي، لكن السريع، لحالة عدم الثقة بدأ منذ سنوات. وتعاظم خلال خطاب نتنياهو الاستفزازي وغير الضروري في سنة 2015، وتحديداً في الكونغرس، ضد الرئيس أوباما والاتفاق النووي مع إيران، وتصاعد مع محاولة الانقلاب الدستوري في سنة 2023، ووصل إلى نقطة ذروة (موقتة) فيما تراه الإدارة عدم اعتراف نتنياهو بالجميل لقاء المساعدة والدعم اللذين حصل عليهما منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، وأيضاً

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المواجهة المباشرة مع الولايات المتحدة التي يدفع بها نتنياهو، ويخطط لها منذ تشرين الثاني/ نوفمبر.

- وعلى الرغم من التصعيد الذي يطرحه الخطاب، فإنه لا يزال خطاباً صادراً عن سيناتور، على الرغم من أهميته، وليس تغييراً في السياسة العملية من طرف إدارة بايدن. إلا إن الخطاب عكس إلى حد بعيد جداً خيبة أمل بايدن بشأن 3 نقاط أساسية، اتضح أنها خاطئة فيما يتعلق بإسرائيل.
- النقطة الأولى، نحن في الإدارة نعرف نتنياهو ونستطيع التعامل معه. هو يتحدث بلغتنا، نعرف ملفه النفسي– السياسي. ميله إلى التلاعب بالمشاعر والاحتيال واللغة المزدوجة، وأكاذيبه هي بضاعة معروفة لدينا. وبسبب الأزمة الإسرائيلية منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، والتعلق الكبير جداً بالمساعدات الأميركية العسكرية والسياسية، سنعرف كيف نتعامل مع نتنياهو. هذا الافتراض تبين أنه غير صحيح– قدرة نتنياهو على التمويه وافتراضه أن المواجهة ستساعده سياسياً، تتغذى من ادعاء الأميركيين أنهم يعرفون نتنياهو.
- ثانياً، دعم بايدن وحبه وقلقه على إسرائيل قوي جداً وواضح، وكان الافتراض أنه محصّن من الدخول في مواجهة مع إسرائيل، وأنها ستعترف له بالجميل، وتتجنب معارضة المصالح الأميركية. هذا أيضاً تبين أنه غير صحيح. لنتنياهو مصلحة في المواجهة، لكي يحول السابع من تشرين الأول/ أكتوبر إلى قصة أُخرى، وهي أنهم "يفرضون علينا دولة فلسطينية". دعم بايدن لا يهمه قط.
- وثالثاً، على بايدن الامتناع من مواجهة مباشرة مع إسرائيل بسبب يهود أميركا. فمنذ بداية استطلاعات الرأي في سنة 1916، وصولاً إلى سنة 1952، عندما أصبحت الاستطلاعات تجري بحسب الأصول، فإن 70٪ من يهود الولايات المتحدة يصوتون للديمقراطيين، وإسرائيل ليست بين القضايا الخمس التي تشغلهم.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- هذه الافتراضات الثلاثة الخاطئة فكّكها تشاك شومير في خطاب واحد. رسالته واضحة– إن فقدتموني، فهذه إشارة إلى أنكم فقدتم جو بايدن. إن فقدتم جو بايدن، فإن وضعكم سيئ جداً. السبب وراء هذا كله هو بنيامين نتنياهو، وعليكم القيام بحساباتكم الخاصة.

<u>حاييم رامون، سابقاً عضو كنيست ووزير</u>
"معاريف"، 2024/3/15

الجيش حطم الإطار العسكري لـ"حماس" ونسيَ سلطتها المدنية، الحل في حُكم عسكري موقت

- بعد مرور شهر واحد على الحرب، شارك وزير الدفاع يوآف غالانت في جلسة نقاش خاصة عقدتها لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، أوضح فيها للحاضرين أن الهدف المركزي للحرب هو عدم بقاء أي وجود لتنظيم "حماس" "كإطار عسكري وسلطة مدنية في غزة".
- للأسف الشديد، وبينما حقق الجيش الإسرائيلي إنجازات مذهلة في تفكيك الإطار العسكري لـ"حماس"، فإن إسرائيل فشلت فشلاً ذريعاً في مهمة القضاء على السلطة المدنية للحركة. ومَن يتحمل هذا الفشل هو "كابينيت الحرب"، وقبل كل شيء، هذا الفشل مسجّل باسم وزير الدفاع.
- منذ بدأ الجيش بخفض قواته في شمال القطاع، بتأييد من غالانت، جرى أمران: الأول، أن الجزء الشمالي من القطاع يشهد اليوم فوضى عارمة تضرّ بصورة إسرائيل كثيراً. عندما "هجم" الفلسطينيون على شاحنات المساعدات في غزة، وقُتل العشرات منهم جرّاء "التدافع"، أو "الدهس" على يد سائقي الشاحنات، وبعضهم قُتل بنيران الجنود الإسرائيليين لدى الاقتراب منهم، فإن هذا الأمر ألحق ضرراً كبيراً بإسرائيل في الساحة الدولية.

- ثانياً، في المناطق الشمالية من القطاع، حيث لا يزال فيها شيء من السيطرة المدنية، والمقصود سيطرة "حماس". نتذكر الفيديوهات التي يظهر فيها رجال شرطة من "حماس"، وهم يعودون إلى المدن في شمال القطاع، محاولين إعادة السيطرة على السكان. ضابط رفيع المستوى موجود في ساحة القتال في خانيونس، تحدثت معه مؤخراً، وقال لي الأمور التالية: "نحن نقتل عشرات 'المخربين' يومياً، لكن مَن يهتم اليوم بتوزيع المياه هم عناصر من "حماس"، على الرغم من أنهم لا يرتدون الزي العسكري. من هنا، في كل مكان لا توجد فيه فوضى في خانيونس، توجد سيطرة مدنية للحركة. وحتى لو قتلنا ألف 'مخرب'، ستظل حماس مسيطرة هناك".
- سألته: "ماذا تقترح أن نفعل؟"، فأجاب: "علينا أن نسيطر على توزيع المياه". وتساءلت: "لماذا لا يحدث هذا؟" أجاب: "ضابط الفرقة المكلفة الاهتمام بالسكان المدنيين، يجلس من دون عمل، لأنه لم يحصل على موافقة من المستويات العليا لمعالجة الحاجات المدنية للسكان".
- قبل شهر، وزير الدفاع "عرف فجأة" أن 60٪ من المساعدات الإنسانية تذهب إلى "حماس". حينها، خطرت في باله فكرة رائعة: دعونا نقوم بتجربة في حي الزيتون! وننقل المساعدات الإنسانية مباشرة إلى "تجار محليين"، يوزعون الغذاء والدواء على السكان للتأكد من عدم سيطرة الحركة عليهم بالقوة، على أن تسمح إسرائيل لقوى مسلحة لا تنتمي إلى "حماس" بالدفاع عن هؤلاء التجار. مثل هذه الأفكار الخيالية، لا نجده حتى في عالم ديزني. ويبدو أن وزير الدفاع لا يعرف أن القوى المسلحة الوحيدة في قطاع غزة هي "عصابات إجرامية"، أغلبيتها تتعاون مع "حماس"، وبعضها شارك في "مذبحة" 7 أكتوبر، ويحتفظ بعدد من المخطوفين.
- مرّ شهر، وبصورة مفاجئة، لم يتم العثور على تاجر غزّي واحد مستعد لتوزيع المساعدات، وبحماية "العصابات". ما زال الجزء الأكبر من المساعدات يصل إلى "حماس"، وتتعرض إسرائيل لانتقادات دولية لأن

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

جزءاً قليلاً من المواد الغذائية التي تدخل إلى القطاع يصل إلى السكان المدنيين، بينما ترمّم "حماس" سلطتها المدنية بالتدريج، بما في ذلك في المناطق التي احتلها الجيش الإسرائيلي.

- أنا واثق بأن وزير الدفاع شاهد الفيديوهات التي سجلت سيطرة ناشطي "حماس" على شاحنات المساعدات التي تدخل من معبر رفح، ويبدو أنهم لم يفهموا أن مَن يسيطر على توزيع المساعدات الإنسانية هو الذي يسيطر على القطاع مدنياً. غالانت لم يأمر بوقف دخول المساعدات الإنسانية من مصر، على الرغم من أن كل المواد الغذائية والأدوية التي تدخل من هناك تصل إلى التنظيم "الإرهابي"...

الحل: حُكم عسكري موقت

- هذا الأسبوع، قام وزير الدفاع بجولة ليفحص، عن قرب، الاستعدادات العملانية لإقامة رصيف بحري. وأوضح أن المساعدات من البحر ستساعد على تحقيق هدف القضاء على سلطة "حماس". فهل المساعدات التي ستدخل عبر المرفأ، وليس من المعابر، يمكنها تغيير صورة الحرب؟ غالانت لديه حلول. لكن الأمور تتدهور، ولا سيما بعد إعلان الرئيس بايدن أن إسرائيل هي التي ستحمي المرفأ.
- وفي الواقع، هذه الخطة وافق عليها "كابينيت الحرب": الجنود الإسرائيليون يحمون المرفأ الأميركي، ويكونون في مرمى هجمات "حماس" والتنظيمات "الإرهابية" الأُخرى في القطاع؛ ليس هناك طرف أميركي، أو إسرائيلي، يستقبل شحنات المساعدات ويوزعها على السكان، أي إن الإمدادات ستظل تصل، في معظمها، إلى يد "حماس"، لكن هذه المرة، بمرافقة وحماية إسرائيلية؛ وستتدفق الجماهير الفلسطينية إلى المرفأ الأميركي للحصول على المساعدات خلال تفريغ الحمولة، وسنرى صور الجنود الإسرائيليين يطلقون النيران على الغزّيين الجائعين في وسائل الإعلام الدولية، الأمر الذي لن يؤدي بالتأكيد إلى تحسين صورتنا في العالم. ويبدو أن الإنتاج

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المشترك الذي يحمل اسم "مرفأ أميركي، حماية إسرائيلية، مساعدة إنسانية لحماس"، سيشكل البرنامج الأكثر غباءً في تاريخ المنطقة.

- إن الخطة الوهمية "لتجار محليين بحماية قوات مسلحة لا تنتمي إلى 'حماس'، ومرفأ أميركي بحماية إسرائيلية" هي محاولة للهرب من الحل الأمثل للوضع في القطاع، ألا وهو إقامة حُكم عسكري موقت. وفي المقابل، يتعين على إسرائيل البدء بمفاوضات مع الولايات المتحدة والدول العربية المعتدلة، بمشاركة السلطة الفلسطينية، بشأن الجهة الرسمية التي ستنتقل إليها السلطة المدنية في القطاع في نهاية الأمر (السيطرة الأمنية على القطاع ستبقى في يد الجيش الإسرائيلي في المستقبل المنظور، كما هي الحال في الضفة الغربية).
- من لا يحب مصطلح "حُكم عسكري موقت"، يمكنه أن يتبنى مصطلح "حُكم إنساني"، دعا إليه جدعون ساعر، لكن في نهاية الأمر، يتعين على إسرائيل السيطرة على توزيع المساعدات، وعلى السلطة المدنية. بالتأكيد، هذا الحل ليس "جيداً"، لكن لا يوجد حلّ أفضل منه. الدولة التي تحتل أراضي تكون مسؤولة عن السكان المدنيين في الأراضي المحتلة. هذا ما يقوله القانون الدولي والمنطق البسيط. إن محاولات إسرائيل التهرب من هذه المسؤولية تؤدي إلى توريطها في خطط أسوأ كثيراً.
- حالياً، هناك طرفان قادران على توزيع المساعدات الإنسانية والسيطرة المدنية على القطاع: إسرائيل، أو "حماس". وإذا تخلت إسرائيل عن توزيع المساعدات والسيطرة المدنية، فإنها ستتخلى عنها لـ"حماس". وإذا أقامت إسرائيل حكماً عسكرياً موقتاً يتحمل مسؤولية توزيع المساعدات الإنسانية، فلن يكون هناك حاجة إلى مرفأ أميركي في غزة...
- إن إقامة حُكم عسكري موقت عملية غير سهلة، لكن الجيش قادر عليها بالتأكيد. وبما أنه من واجب إسرائيل القضاء على الإطار العسكري لـ"حماس"، فمن الواضح أن القضاء على سلطتها المدنية لا يقلّ أهمية. ومن المؤسف أن غالانت الذي قال إن القضاء على السيطرة المدنية للحركة هو

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

هدف مركزي للحرب منذ البداية، لم يفهم كيف يحقق هذا الهدف، بعد مرور خمسة أشهر على القتال....

أخبار وتصريحات

[نتنياهو: الحكومة الإسرائيلية تتعرض لضغوط دولية تطالب بعدم اجتياح رفح، وعلى الرغم من ذلك، فإن الجيش سيشن عملية عسكرية على المدينة]

"هآرتس"، 2024/3/15

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إنه يقوم بصدّ ضغوط دولية تُمارَس على حكومته، وتطالب بعدم اجتياح مدينة رفح، وأكد أنه على الرغم من هذه الضغوط، فإن الجيش الإسرائيلي سيشن عملية عسكرية على هذه المدينة الواقعة في جنوب قطاع غزة.

وجاءت أقوال نتنياهو هذه خلال لقائه ضباط وجنود وحدة "نيتسان 636"، والذي جرى في معسكر عوفر أمس (الخميس). وتضم هذه الوحدة جنوداً وجنديات يعملون في مراقبة مناطق الحدود وجمع معلومات استخباراتية.

وأضاف نتنياهو: "بينما تستعدون، أنتم والجيش الإسرائيلي، لمواصلة القتال، تُمارَس علينا ضغوط دولية من أجل منعنا من دخول مدينة رفح واستكمال المهمة. وكرئيس للحكومة الإسرائيلية، أقوم بصدّ هذه الضغوط. إننا نمارس القتال [في قطاع غزة] بنجاح منذ خمسة أشهر، وهذه فترة قصوى في تاريخ حروب إسرائيل. وسأستمر في صد الضغوط، وسندخل إلى رفح، وسنستكمل تصفية بقية كتائب 'حماس'، وسنعيد الأمن، ونحقق الانتصار المطلق لشعب إسرائيل ودولة إسرائيل".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وقال نتنياهو إن حكومته تبذل كل ما في وسعها من أجل إطلاق المخطوفين الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة. وأكد أن عمل وحدة "نيتسان 636" يساعد جداً القوات المقاتلة، ويُعتبر بمثابة عيون لهذه القوات.
واطّلع نتنياهو في مقر الوحدة على الوسائل والأسلحة التي تستخدمها، وخصوصاً وسائل جمع المعلومات الاستخباراتية، بينها مسيّرات صغيرة.

[عشرات الآلاف من الإسرائيليين يتظاهرون في وسط تل أبيب، احتجاجاً على ما وصفوه بأنه فشل الحكومة الإسرائيلية في التوصل إلى صفقة تبادُل مع "حماس"]

"معاريف"، 2024/3/15

تظاهر عشرات الآلاف من الإسرائيليين مساء أمس (الخميس) في وسط تل أبيب، احتجاجاً على ما وصفوه بأنه فشل الحكومة الإسرائيلية في التوصل إلى صفقة تبادُل مع حركة "حماس"، تعيد بموجبها المخطوفين والأسرى الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة.
كما طالب المتظاهرون في هذا النشاط، الذي شارك فيه رئيس حزب "يوجد مستقبل" وزعيم المعارضة الإسرائيلية عضو الكنيست يائير لبيد، بسن قانون يُلزم اليهود الحريديم [المتشددون دينياً] بالخدمة العسكرية في صفوف الجيش الإسرائيلي.
وشملت التظاهرة مسيرة انطلقت من شارع ديزنغوف في تل أبيب نحو مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية في "الكرياه"، طالب المشاركون فيها بإطلاق المحتجزين في قطاع غزة، وردّدوا هتافات، مثل: "صفقة الآن"؛ "التوصل إلى اتفاق فوري"؛ "ليس هناك ما هو أهم من عودة المخطوفين".

وخلال المسيرة، قام العشرات من المتظاهرين بالتوجّه إلى طريق أيالون السريع وإغلاق مساريَه في كلا الاتجاهين، وسط مواجهات مع عناصر الشرطة التي حاولت تفريقهم بالقوة لفتح الشارع أمام حركة المرور.

في موازاة ذلك، تجمّع آلاف الأشخاص في ميدان "هبيما" في وسط تل أبيب، في إطار تظاهرة احتجاج على إعفاء اليهود الحريديم من الخدمة العسكرية في صفوف الجيش الإسرائيلي، وطالبوا بتوزيع متساوٍ وعادل للأعباء. وحمل المشاركون في التظاهرة لافتات، ورددوا هتافات تطالب القادة السابقين في الجيش والوزراء الحاليين في "كابينيت الحرب"، يوآف غالانت وبني غانتس وغادي أيزنكوت، بإظهار الشجاعة وسن قانون جديد يُلزم الحريديم بالخدمة العسكرية.

[زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الأميركي يدعو إلى إجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل، ويعتبر أن نتنياهو يُلحق أضراراً فادحة بالبلد، والليكود يستهجن ويؤكد: "لسنا جمهورية موز"]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/3/15

دعا زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الأميركي تشاك شومر، في سياق خطاب ألقاه أمام هذا المجلس أمس (الخميس)، إلى إجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل، واعتبر أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بات يشكّل عقبة أمام السلام، وأن ائتلافه الحكومي المتطرف يُلحق أضراراً فادحة بالبلد.

وأفادت قناة التلفزة الإسرائيلية 12، نقلاً عن مصادر في البيت الأبيض وصفتها بأنها موثوق بها، بأن شومر أطلع الرئيس الأميركي جو بايدن على نص الخطاب الذي ألقاه أمام مجلس الشيوخ، وأكدت أنه يُعتبر بمثابة أعنف تصريح ضد نتنياهو يصدر عن مسؤول في الحزب الديمقراطي الأميركي، يُنظر إليه على أنه من أشد المؤيدين لإسرائيل وحكومتها، فضلاً عن كونه أرفع مسؤول يهودي منتخب في تاريخ الولايات المتحدة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وقال شومر: "لقد ضلّ رئيس الحكومة نتنياهو طريقه، إذ جعل استمراريته السياسية تسبق المصلحة العليا لدولة إسرائيل. إذا بقي نتنياهو في السلطة بعد الحرب [على قطاع غزة]، يجب على الولايات المتحدة أن تؤدي دوراً فعالاً أكثر في بلورة سياسة إسرائيل، عبر استخدام أدوات الضغط المتاحة"، وأكد أن نتنياهو قد يجعل إسرائيل دولة منبوذة بسبب الحرب التي شنتها على قطاع غزة.

وأشار شومر إلى أن رفض إسرائيل حل الدولتين هو خطأ فادح، وحثّ أطراف المفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل وحركة "حماس" على فعل كل شيء ممكن لتأمين وقف إطلاق النار والإفراج عن المخطوفين الإسرائيليين وإيصال المساعدات إلى قطاع غزة.

وقال شومر: "إن إسرائيل لا يمكنها أن تتطلع إلى النجاح كدولة منبوذة تتعارض مع بقية العالم. ويتعيّن عليها إجراء تصحيحات كبيرة في مسارها من أجل تحقيق سلام دائم مع الفلسطينيين. وأمام المفترق المفصلي الذي نقف أمامه الآن، أعتقد أن انتخابات جديدة هي الطريقة الوحيدة لإفساح المجال أمام عملية اتخاذ قرار سليمة ومفتوحة بشأن مستقبل إسرائيل، في وقت فقد كثيرون من الإسرائيليين ثقتهم برؤية حكومتهم وإدارتها"، وأشار إلى أن التحالف الذي يقوده نتنياهو لم يعد يلبّي حاجات إسرائيل بعد هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وأضاف شومر أن نتنياهو أحاط نفسه بمتطرفين يمينيين، أمثال الوزيرين بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، وأبدى استعداداً كبيراً للتسامح مع الخسائر المدنية في قطاع غزة، الأمر الذي تسبّب بدفع الدعم لإسرائيل في جميع أنحاء العالم إلى أدنى مستوياته التاريخية.

ولفت شومر إلى أن إسرائيل لا يمكنها الاستمرار في الصمود إذا أصبحت منبوذة. وأكد أنه يؤيد وقفاً موقتاً لإطلاق النار في الحرب على غزة.

وجاء خطاب شومر هذا وسط ازدياد مواقف الاستياء من الحكومة الإسرائيلية بين الديمقراطيين في الكونغرس، وزيادة ممارسة الضغط من جانب الرئيس بايدن على حكومة نتنياهو بسبب حجم الخسائر في صفوف السكان المدنيين جرّاء

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الحرب الإسرائيلية في غزة. كما جاء بعد أيام قليلة من تصريحات أدلى بها الرئيس بايدن، وأكد فيها أن نتنياهو يضرّ إسرائيل أكثر مما ينفعها.

وعقّب سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة مايك هرتسوغ على تصريحات شومر هذه، فقال إن "إسرائيل دولة ديمقراطية ذات سيادة. وعندما تكون إسرائيل في حالة حرب ضد حركة 'حماس'، من غير المفيد الإشارة إلى المشهد السياسي الداخلي، لكون هذا يتعارض مع الأهداف المشتركة لإسرائيل والولايات المتحدة".

بدوره، قال حزب الليكود في بيان صادر عنه: إن إسرائيل ليست جمهورية موز، بل دولة ديمقراطية مستقلة وفخورة، وهي التي انتخبت رئيس الحكومة نتنياهو الذي يتبع سياسة حازمة تحظى بدعم أغلبية كبيرة من الشعب في إسرائيل.

وأضاف البيان: "على النقيض من كلام شومر، فإن الجمهور الإسرائيلي يؤيد النصر المطلق على 'حماس'، ويرفض أي إملاءات دولية لإقامة دولة فلسطينية 'إرهابية'، ويعارض عودة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة. إننا نتوقع أن يحترم السيناتور المحافظ حكومة إسرائيل المنتخبة، وألا يقوّضها، وخصوصاً في زمن الحرب".

واعتبر حزب "يوجد مستقبل" المعارض أن الشيء الوحيد الذي يحظى بدعم أغلبية كبيرة في إسرائيل هو المطلب برحيل نتنياهو لأن أكبر كارثة في تاريخ الشعب اليهودي منذ المحرقة النازية، مكتوبة باسمه، وعلى الرغم من ذلك، فإنه حتى اليوم، لا يهتم إلا بمستقبله السياسي، وسيفشل في ذلك أيضاً.

وقال الوزير في "كابينيت الحرب" ورئيس "المعسكر الرسمي" بني غانتس في تغريدة على منصة "إكس": "تتقاسم الولايات المتحدة وإسرائيل قيماً ومصالح مشتركة، وأن مواطني إسرائيل وقيادتها ممتنون جداً لوقوف الولايات المتحدة إلى جانب دولة إسرائيل في أوقاتها الصعبة والمعقدة". وأضاف: "إن زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر صديق لإسرائيل ويساعدها كثيراً، حتى في هذه الأيام، لكنه ارتكب خطأ في تصريحه. إن إسرائيل دولة ديمقراطية قوية، وسكانها وحدهم هم الذين سيحددون قيادتها ومستقبلها. إن أي تدخل خارجي في الأمر غير صحيح، وغير مقبول".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[استطلاع "معاريف": في حال إجراء الانتخابات الآن، سيفوز معسكر الأحزاب المناوئة لنتنياهو بـ64 مقعداً]

"معاريف"، 2024/3/15

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي أجرته صحيفة "معاريف" أمس (الخميس) أنه في حال إجراء الانتخابات الإسرائيلية العامة الآن، سيحصل كلٌّ من قوائم معسكر الأحزاب المؤيدة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على 47 مقعداً (عدد المقاعد نفسه الذي حصلت عليه في استطلاع الأسبوع الماضي)، بينما ستحصل قوائم معسكر الأحزاب المناوئة له على 64 مقعداً (أكثر بمقعد واحد من عدد المقاعد الذي حصلت عليه في استطلاع الأسبوع الماضي). وتحصل قائمة التحالف بين حداش [الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة] وتعل [الحركة العربية للتغيير] على 5 مقاعد، وقائمة راعام [القائمة العربية الموحدة] على 4 مقاعد، ولن تتمكن قائمة بلد [التجمع الوطني الديمقراطي] من تجاوز نسبة الحسم (3.25٪).

ووفقاً للاستطلاع، ستحصل قائمة حزب الليكود، برئاسة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، على 18 مقعداً، وتحصل قائمة "المعسكر الرسمي"، برئاسة الوزير في "كابينيت الحرب" بني غانتس، على 36 مقعداً، وتحصل قائمة "يوجد مستقبل"، برئاسة عضو الكنيست يائير لبيد، على 11 مقعداً.

وتحصل قائمة حزب "الصهيونية الدينية"، برئاسة الوزير بتسلئيل سموتريتش، على 4 مقاعد، في حين تحصل قائمة "عوتسما يهوديت" ["قوة يهودية"] برئاسة الوزير إيتمار بن غفير، على 9 مقاعد، وتحصل قائمة حزب شاس لليهود الحريديم [المتشددون دينياً] الشرقيين على 10 مقاعد، وتحصل قائمة حزب يهدوت هتوراه الحريدي على 6 مقاعد، وتحصل قائمة حزب "إسرائيل بيتنا"، برئاسة عضو الكنيست أفيغدور ليبرمان، على 9 مقاعد، ويحصل كلٌّ من قائمة حزب ميرتس وقائمة "أمل جديد"، برئاسة الوزير جدعون ساعر [الذي أعلن هذا الأسبوع انشقاقه

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

عن تحالف "المعسكر الرسمي" برئاسة بني غانتس] على 4 مقاعد، في حين لن تتمكن قائمة حزب العمل من تجاوز نسبة الحسم.

وقال 47٪ من المستطلعين إن رئيس "المعسكر الرسمي" بني غانتس هو الأنسب لتولّي منصب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بينما قال 34٪ منهم إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو هو الأنسب.

وشمل الاستطلاع عينة مؤلفة من 601 شخصاً يمثلون جميع فئات السكان البالغين في إسرائيل، مع نسبة خطأ حدّها الأقصى 4٪.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

العدالة للبعض: القانون والقضية الفلسطينية

تأليف: نورا عريقات
ترجمة: صفاء كنج
تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضى

نورا عريقات: محامية فى مجال حقوق الإنسان، تشغل منصب أستاذة مشاركة فى الدراسات الأفريقية وبرنامج قانون الجريمة فى جامعة روتجرز فى نيوبرونزويك. شاركت فى تأسيس مجلة "جدلية"، وهى عضو فى هيئة تحرير مجلة *Journal of Palestine Studies*.

يعالج هذا الكتاب النضال الفلسطيني في سبيل الحرية، وذلك بسرد العلاقة بين القانون الدولي والسياسة خلال خمسة منعطفات تاريخية حاسمة في الفترة 1917–2017. وحجة الكتاب أن القانون الدولي هو مجرد أمر سياسي، وإذا كان له أن يساهم في مجال تحرير الإنسان فعليه أن يُستخدم لخدمة برنامج سياسي محنك يرمي إلى تحدي النظام الجيوسياسي الذي يعزز الاستبداد القائم ويسانده في وقتنا الحاضر. ويتابع الكتاب هذه الحجة من خلال التحري عن موازين القوى الجيوسياسية، والسياق التاريخي، وكيف أن استخدام القانون، بصورة استراتيجية، أدى الى صوغ القانون الدولي وتطبيقه بحيث يعزّز مصالح إسرائيل وفلسطين ويحبطها، على حد سواء. ويخلص الكتاب إلى تقديم بعض المقاربات التي تجري خلافاً لما هو بديهي، وتتخطى المأزق الراهن في القضية الفلسطينية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر